الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفع أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٨٥،٠٠٠) خمسة وثمانين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيّة النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِه إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد السادس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د.أحمد عبدالوهاب عبدالرزاق	علم الجينوم بين العلم الحديث وعلم الكلام	٨
٢	علي نعيمه رسن الحيدري د. محسن نيازي	طرائق فض النزاعات العشائريه بالقانون غير الرسمي (القانون العرفي) في محافظة ميسان	٢٤
٣	م. د. قصي صاح مطلگ حميدان	مَسائل صَرْفِيَّة في لَهْجَة مدينة الرَّمادي	٤٢
٤	م. د. مهند عبد الكريم خلف	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	٥٦
٥	م. د. يوسف احمد سعيد	حديث أحق ما اخذتم عليه من اجر كتاب الله دراسة فقهيه معاصرة	٧٤
٦	م. سفانة طارق إبراهيم أ.د خليل حسن رهك	نقد التصورات الخاطئة المعاصرة في القرآن الكريم وحياً وقصصاً وتأويلاً	٨٦
٧	م.م. تركي غازي كحيط	الحكم الجائز والأصل في كتب معاني القرآن للفراء والأخفش والزجاج والنحاس) وفق المستويات اللغوية»دراسة تحليلية»	١٠٦
٨	م. م. طارق سعد حسين عبدالله أ.م. د أحمد رشيد حسين حسن	صيغ الترجيح الغير الصريحة وألفاظها عند الأمام الحاكم الجشمي في تفسيره «التهذيب في التفسير»	١١٦
٩	م. م. عماد حليو خزعل ال عيدان	صُلح الأمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) الأسباب والنتائج	١٢٤
١٠	م. م غنية منصور حمزة ناصر م. م رنا جواد جاسم عطية	الدولة والدين عند ابن خلدون	١٤٠
١١	م. م. خديجة ادريس عبيد حسن	ترجمة لحياة المحدث(هشام الدستوائي، ومروياته في الكتب الستة)«دراسة موضوعية»	١٥٠
١٢	م. م. رشا عبّود خلف	اعتراضات ابن هشام (٧٦١هـ) النّحويّة في رسالتِهِ المسائل السّفريّة دراسة تحليليّة	١٥٨
١٣	م . م زينب حميد كاظم	الحجاب وتحديات العصر دراسة فقهية	١٧٠
١٤	م. م. سكنه مهجر فرج أرضيو	خلاف الأصوليين في اعتبار الاجماع بعد الخلاف	١٨٠
١٥	م. م. عدي حسين أميش	المنهج العقائدي في سورة التوحيد بين المتكلمين والمفسرين (دراسة مقارنة)	١٩٢
١٦	م. م. علي عبد هلال	«فكرة المخلّص وآثارها السياسية في تدعيم وتثبيت سلطة الفراعنة»	٢٠٢
١٧	م. م. عماد كريم عكوب	«التوجهات الأيديولوجية للأحزاب السياسية الأردنية بعد الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٧ ودورها التوعوي في الواقع الاجتماعي»	٢١٦
١٨	م.م. ماجد خالد احمد عيسى	اليابان في الصين)١٩٣١ – ١٩٤٥(«مقال مراجعة»	٢٣٦
١٩	م.م. إياد رمضان محمد نزاك أ.د. ثائر ابراهيم خضير الشمري	القواعد المنطقية في بحث وجوب النظر عند متكلمي الإمامية دراسة تحليلية	٢٤٢
٢٠	م.م. جمان عدنان حسين أ.م. د. خالد حنتوش ساجت	صورة الأخ في الأمثال الشعبية العراقية« دراسة تحليلية»	٢٥٤
٢١	م.م. رجاء جبار داود	أمراض الكلى وانعكاساته الاجتماعية على المريض دراسة ميدانية في مستشفيات بغداد	٢٦٤
٢٢	م.م. رواء حيدر صاح	النساء في الكونغرس الأمريكي حتى عام ١٩٩٢م.(مقال مراجعة)	٢٨٦
٢٣	أ.م.د نزار ياسر خير الله	المهارات الناعمة وعلاقتها بالكفايات التدريسية لدى المطبقين في كليات التربية من وجهة نظر المشرف التربوي	٢٩٢
٢٤	م.د. سيادة جمعة حسن	الوعي التكنولوجي وعلاقته بالتسكع التعليمي الرقمي لدى طلبة الجامعة	٣١٤
٢٥	م. أمل رشيد معلة	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثرثارة في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي	٣٣٤

علم الجينوم بين العلم الحديث وعلم الكلام

أ.م.د. أحمد عبدالوهاب عبدالرزاق إسماعيل
الجامعة العراقية / كلية العلوم الاسلامية

المستخلص:
تَهدف هذه الدراسة الى تناول حدث علمي فيما يخص مجال الطب، وهو ما يتعلق بالهندسة الانسانية فيما يخص الناحية العلاجية او التحسينية، ويُعدُّ هذا العلم في المجال الطبي من الأمور المهمة في تشخيص الامراض التي توصف بأنها وراثية، وبذلك يجب الوقاية من هذه الامراض، وهذا لا يتم إلا عن طريق الكشف عنها، وبهذا المفهوم يتضح لنا عظمة الباري سبحانه وتعالى المتعلقة بقدرته في كل شيء ،ومن هذه العظمة هي ما يسمى بالمادة الوراثية، فالدخول في مجال هذا العلم نعرف عظمة قدرة الباري سبحانه وتعالى ،وجاءت هذه الدراسة بتحديد معرفة الجينوم من حيث التعريف بالمصطلح ،ومعرفة الصفات الوراثية، وعلاقتها بالجينات ،وكذلك اهمية علم الجينوم كما استهدفت الدراسة العلاقة بين علم الكلام وعلم الجينوم من خلال المباحث الكلامية ،وهذا واضح في فن علم الكلام ليس في هذا الموضوع فقط ،بل في موضوعات أخرى علمية بهذا الخصوص ؛ولأهمية هذا الموضوع جاء هذا البحث بعنوان(علم الجينوم بين العلم الحديث وعلم الكلام)، وعليه، فقد خلصت الدراسة الى هذه العلاقة بدراسة المسائل الكلامية، وعلم الجينوم بتوضيح كلام علماء الكلام من هذه الصلة ،وأنه ليس هناك تعارض في ذلك، وتقييمها من منظور كلامي في الاشارات الى هذه التحقيقات العلمية ،وهي محاولة منا في علم الكلام الجديد، ثم جاءت الخاتمة الى اهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال هذا البحث.

الكلمات المفتاحية:علم الكلام ، الجينوم البشري ، الخلق ، الفعل ، الوجود ، الفطرة.

Abstract:

This study aims to address a scientific event in the field of medicine, which is related to human engineering in terms of treatment or improvement. This science in the medical field is considered one of the important matters in diagnosing diseases that are described as genetic, and thus these diseases must be prevented, and this is only done by detecting them. With this concept, the greatness of God Almighty is clear to us related to His ability in everything, and from this greatness is what is called genetic material. In entering the field of this science, we know the greatness of God Almighty's ability. This study came to define knowledge of the genome in terms of definition, knowledge of genetic traits, and their relationship to genes, as well as the importance of genomics. The study also targeted the relationship between theology and genomics through theological discussions, and this is clear in the art of theology not only in this topic, but in other scientific topics in this regard. Due to the importance of this topic, this research came under the title (Genomics between modern science and theology). Accordingly, the study concluded this relationship by studying theological issues, and genomics by clarifying the words of theologians from This connection, and there is no contradiction in that, and

its evaluation from a theological perspective in the references to these scientific investigations, is an attempt from us in the new science of theology, then came the conclusion to the most important results that we reached through this research.

Keywords: Kalam, human genome, creation, action, existence, fitrah.

المقدمة:

الحمد لله الذي أحسن كل شيء خلقه، وبدأ خلق الإنسان من طين، ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين، ثم سواه ونفخ فيه من روحه، فتبارك الله أحسن الخالقين،

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد ،وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ام بعد:

فإن علم الجينوم يبحث في الطبيعة البشرية ،وما يخص بمستقبل الإنسان، فعن طريق هذا العلم استطاع التدخل في المعدلات الوراثية ،وعن طريق هذا العلم معالجة كثير من الامراض الوراثية، و بذلك يتدخل في صفات معينة فيما يخص الشكل، وعليه لا يمكن استخدامه في تغيير خلق الإنسان، فإن هذا من شأن الباري سبحانه وتعالى، فلا يجوز الاعتداء على صناعة الباري في جميع مراحل هذا الكائن البشري ،وفي هذا المجال جاءت هذه الدراسة المتعلقة باهندسة الوراثية على وجه الخصوص ،وهو من اعظم المشاريع التي أكتشفها الإنسان، فجاءت الابحاث تتجه الى معرفة هذه الجينات ،وما له صلة من هذه الدراسات من الناحية الشرعية والقانونية، فلذا لابد لنا من تحديد الموقف الكلامي تجاه هذه العلاقة، ومن المعلوم أن علم الكلام له صلة بالأمور العلمية ،وما يتعلق بطبيعة الانسان، او الكون موجود في كتبهم، وهم كلام في ذلك ،وبذلك يتم رسم الحدود الكلامية المتعلقة بعلم الجينوم امر ضروري في ادخال المسائل العلمية في هذا العلم، وهكذا نجد أن هذا البحث سيفتح امام المتخصصين بعلم الكلام في البحث فيه، فجاءت هذه الخطة المعتمدة على استقراء المسائل العقدية التي لها صلة بهذا العلم بعد المقدمة سالفة الذكر في خمسة مباحث وخاتمة، وهي كما يلي:

المبحث الأول : ماهية الجينات

المبحث الثاني : الخلق بين علم الكلام وعلم الجينوم

المبحث الثالث : الفعل الإلهي بين علم الكلام وعلم الجينوم

المبحث الرابع : الوجود بين علم الكلام وعلم الجينوم

المبحث الخامس: الطفرة بين علم الكلام وعلم الجينوم

أولاً: أهمية البحث والحاجة إليه:

١. إظهار علم الكلام بأنه يستوعب جميع احتياجات الانسان وقدرته على مسايرة المتغيرات، والمستجدات العلمية.

٢. إنه يتعلق بإحدى اهم المسائل الكلامية ألا وهي مسائل الإلهيات بهذا الخصوص.

٣. تكمن اهمية هذا البحث في تناول المسائل العلمية مع المسائل الكلامية من حيث التقارب في إظهار الحقائق العلمية التي تستند بذلك الى علم الكلام.

٤. كذلك تكمن اهمية هذا البحث في اضافة مسائل العلمية ،وخصوصا في مجال الطب في علم الكلام الجديد، وإن علم الكلام كما هو معلوم لا يحارب العلم والتطور ،بل جعل مفهوم النظر من ابجديات منهجه في ذلك.

٥. الربط بين علم الكلام والعلوم المختلفة ،وخاصة في مجال علم الطب، والذي يؤدي الى تطوير وتغيير الكثير من المفاهيم، والنظريات الخاطئة المتعلقة بأسرار الكون والخالق من الناحية العلمية.

ثانياً: مشكلة البحث:

تناول البحث مشكلة الجينات ،وبيان هذه العلاقة بين العلم الحديث وعلم الكلام، وبيان اهم ما توصل اليه الباحثين بهذا الخصوص ،وعليه لابد من الاجابة عن بعض التساؤلات التي لها صلة بمشكلة البحث وهي:

١. ما الآراء التي دار حولها هذا البحث.

٢.كيف تناول علم الكلام من حيث المنهج هذه القضايا العلمية.

٣.كذلك تكمن مشكلة البحث في محاولة بيان العلاقة بين علم الكلام، وعلم الجينوم البشري ، ام هناك تعارض في ذلك.

ثالثاً: منهج البحث:

اعتمدت في هذا البحث اكثر من منهج بخصوص هذه الدراسة:

١. المنهج الاستقرائي: حيث حاولت استقراء المسائل الكلامية المتعلقة بموضوع علم الجينوم من حيث العلاقة .

٢. المنهج التحليلي: القائم على تحليل علم الجينوم بين العلم الحديث وعلم الكلام ،وتحليل تلك الآراء الكلامية في شأن هذا الموضوع، وبيان الرأي المتعلق بهذا الخصوص على وفق القواعد الكلامية والطبية .

٣.المنهج الوصفي: قمت في بيان ماهية تعديل الجينات الوراثية ،وهذا عن طريق وصف الظاهرة بصورة الدقيقة لموضوع الدراسة بين العلم الحديث المتعلق بعلم الجينوم، وعلم الكلام من حيث الغرض وتطبيقاتها في الوصول الى هذا المفهوم.

رابعاً: الدراسات السابقة :

هناك كثير من البحوث، والرسائل الجامعية التي كتبت حول هذا الموضوع من الناحية الفقهية والقانونية والطبية والتشكيلة ، وغيرها من الدراسات، ولكن من الناحية الكلامية لم اجد سوى بحث متخصص عن العلاقة بين علم الجينات الوراثية بالعقيدة الإسلامية مجموعة من المؤلفين في مجلة الدراسات الإسلامية ،والفكر للبحوث التخصصية المجلد ٢، العدد ٤، اكتوبر ٢٠١٦.

المبحث الأول:

ماهية الجينات

ويتضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : التعريف بالجينات والجينوم في اللغة والاصطلاح

المطلب الثاني: الصفات الوراثية وعلاقتها بالجينات

المطلب الثالث: اهمية علم الجينوم

المطلب الأول:

التعريف بالجينات والجينوم في اللغة والاصطلاح

أولاً: الجينات في اللغة:

جاء مفهوم الجينات في معجم اللغة العربية المعاصرة بقوله : (جينات جمع مفرد جينة حي جزئيّات ماديّة دقيقة توجد في صبغيّات الخليّة، وإليها تُعزى الصِّفات المميّزة للكائن الحيّ، وبها تفسّر قوانين مندل الوراثيّة استطاع العلماء التحكم في بعض الجينات الوراثيّة لدى الحيوانات)(١).

وذكر مفهوم الجينات كذلك معجم الدخيل بأنه:(جزئيات ماديّة دقيقة توجد في صبغيات الخلية، وإليها تعزى الصفات المميّزة للكائن الحيّ)(٢).

ثانياً: الجينات في الاصطلاح:

الجينات هي وحدات الوراثية تعمل على اداء الخلية ،وعن طريقها نفهم الصفات التكوينية، والسلوك المتعلق لدى الإنسان، وتسطيع الجينات التحكم بالصفات الوراثية من الطول ،وعكسه القصر وغيرها(٣).

وبذلك يعرف علم الجينوم البشري: بأنه مجموعة من المادة الوراثية، او ما يطلق عليه المحتوى الوراثي الكلي ،فهو بذلك الحقيبة الوراثية التي توجد في داخل كل نواة من الخلية(٤).

وبهذا ليس هناك فرق بين الجين، ومصطلح الجينوم، وهو يدل على معنى واحد في اغلب العبارات، ولكن بعض العلماء من يرى فيها عموما وخصوصا، فالجين عندهم هو جزء من الحمض النووي بينما يراد بالجينوم مجمل تركيبه الوراثية للكائن الحي(٥).

المطلب الثاني:

الصفات الوراثية وعلاقتها بالجينات

إن الصفات الوراثية هي تنتقل من الاباء الى الابناء كما هو معلوم في علم الجينات ،وحينما نريد أن نتكلم عن بداية هذا العلم في مفهوم التشريع الاسلامي، حيث نجد أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا المفهوم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه((أن اعرابياً أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال : إن امرأتي ولدت غلاما اسود، وإني أنكرته فقال له رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) هل لك من إبل قال : نعم قال، فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أوراق قال : إن فيها لورقا قال :فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال: ولعل هذا عرق نزعه ،ولم يرخص له في الانتفاء منه))(٦).

إن علم الجينوم البشري له صلة بعلم الاحياء ،ومن خلاله ارتبط علم الطب بهذا العلم، فجاء الكشف عن الامراض التي توصف بأنها وراثية التي تسببها هذه الجينات، فيتم تشخيصها وعلاجها عن طريق تصحيح الجين غير السليم ،أو استبداله بآخر سليم ،وعليه فله القابلية في علاج الكثير من الامراض الوراثية، وليس هذا فقط ،فمن خلال علم الجينوم نستطيع أن نتعرف عن الجرائم ،وكذلك معرفة هوية الاشخاص المتوفين ،ومعرفة إثبات النسب، والأمراض الوراثية قبل الزواج ،وعن طريقه تعتمد الدول على إنشاء لقاح ضد فيروس معين، وهذا كله عن طريق تحليل البصمة الوراثية(٧).

المطلب الثالث:

اهمية علم الجينوم

١. هو من الأمور الضرورية لاستمرارية بقاء الإنسان ؛لأن من دونه اي الجينوم لا يمكن للخلية مواصلة العيش.

٢. يعالج الأمراض الوراثية كالسكر وضغط الدم، وغيرها من الامراض، ويتم عن طريق علم الجينوم .

٣. التعرف على المفقودين نتيجة الكوارث الطبيعية بواسطة البصمة الوراثية(٨).

٤. يستطيع هذا العلم التعرف على إثبات النسب، او نفيه عنه .

٥. من خلال اهمية علم الجينوم هو معرفة المحتوى المتعلق بالبروتينات اللازمة للإنسان، وعن طرق هذه البروتينات معرفة صفات الشخص من الطول، وغيرها.

٦. كذلك من خلال الكروموسومات الجنسية التي تعرف بأنها نصف مكونات الحمض النووي يتم من خلال هذه الكروموسومات تحديد جنس الإنسان على ما يعرف من كونه ذكرا ،او انثى.

٧. يستفاد من زرع الاعضاء البشرية من خلال الخلايا التي تؤخذ منه، وهذا ما يعرف بالخلايا الجذعية، والسبب في ذلك لتجنب الرفض .

المبحث الثاني:

الخلق بين علم الكلام وعلم الجينوم

ويتضمن مطلبين :
المطلب الأول: الخلق عند علماء الكلام
المطلب الثاني: الخلق في علم الجينوم

المطلب الأول:

الخلق عند علماء الكلام

ذهب علماء الكلام بأن الباري سبحانه وتعالى خلق الأشياء لا من شيء ،فالباري سبحانه وتعالى خلق ما في هذا الكون من الذوات، وغيرها من لا شيء اي بما يفهم من كلامهم من غير مادة سابقة على المخلوقات، وبذلك جاء قوله تعالى:{ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ}(٩)، فهو تعالى مبتدعهما ومخترعهما، فالله تعالى هو عالم في الازل بالأشياء قبل كونها بدليل قوله تعالى: { وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيما}(١٠)، فالله سبحانه وتعالى خالق الأجسام ،وما يتعلق بهذا الجسد من الجينات وغيرها ،فالألوان ،والطعوم، والروائح لا خالق غيره(١١).

وبناء على هذا ،فالإنسان ليس له القدرة، وكذلك الاختراع والتخليق، فما ينتج من الخلايا في جسم الإنسان، والألم بعد الضرب، والانكسار في الزجاج حينما يسقط، او عن طريق ضرب الانسان لهذا الزجاج كل هذه الامور هي مخلوقة للباري سبحانه وتعالى، ولا دخل للإنسان في هذه الأمور؛ والسبب في ذلك لانعدام قدرة التخليق ،واستحالة اكتساب ما ليس بقائم بمحل قدرته(١٢). ثم إن الخالق له الاختيار، فلو لم يكن له الاختيار؛ لأصبح الباري سبحانه وتعالى مضطرا ،والاضطرار كما هو معلوم يدل على العجز ،والعجز لا يدل على الإرادة ،فالإرادة معنى يوجب اختصاص المفعول بوجه دون وجه؛ إذ لولا الإرادة لوقعت المفعولات كلها في وقت واحد ،و خرجت عن النظام والاتساق والتباين المتعلق بالإنسان على ما سوف نعرفه من علم الجينوم، وما يدور في هذا الكون ،فالحكمة اقتضت هذا النظام والتدبير، فهو يدل من ذلك على أن الباري سبحانه وتعالى فاعل بالإرادة؛ اذ لولا الإرادة لما تحققت الأولوية في وجود الاشياء من وجوده في وقت اولى من وقت آخر(١٣).

المطلب الثاني:

الخلق في علم الجينوم

إن التعامل مع المادة الوراثية، وهي عن طريق استخلاص معلومات عنها ،او التغيير فيها ،وهذا التغيير يتم عن طريق نقل المادة الوراثية، او التعديل فيها عبر الخلايا اي من خلية الى أخرى كلي ،أو جزئي عن طريق انسان ،او بين انسان وحيوان(١٤).

وتحقيق في هذا هل يعد التدخل في صفات الجينات الوراثية من باب التدخل في مسألة خلق الباري سبحانه وتعالى ،حيث نجد الرازي يقول في قوله تعالى : { وَلَآمُرَنَّهُم فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ }(١٥). المراد من هذه الآية هو تغيير خلق الباري سبحانه وتعالى أي تغيير دين الله تعالى التي فطر العباد على الإسلام ،وكذلك هناك قول يراد به تغيير الاحوال كلها أي فيما يخص الظاهر من الواصلات، والواشمات، والاخصاء، وقطع الآذان ،وفقء العيون ،والتخنث ،وخلق الأنعام ليركبوها ويأكلوها، فقاموا بتحريمها على انفسهم، وخلق الشمس، والقمر ،والنجوم ،وهي مسخرة للإنسان ،فقاموا بعبادتها ،فكل هذه الاشياء هي تغيير في خلق الله تعالى(١٦).

ويوضح الشيخ الطاهر بن عاشور(١٧). في تفسير هذه الآية بعد أن ذكر الاصناف التي يتعلق بها التغيير بأنها محرمة، وقال وليس من التغيير أي في خلق الباري سبحانه وتعالى التصرف المأذون فيه في المخلوقات ،وكذلك فيما لا يدخل في معنى الحسن ،وضرب أمثلة على ذلك الختان، وحلق الشعر، وتقليم الأظفار، وثقب الأذان

للنساء(١٨).

وعليه اذا كان التغيير، وهو المقصود به من النهي الذي تكلم العلماء عليه، وكذلك فيه ضرر ،وتشويه ،وتدليس، واسراف ،وقصد محرم، وحسن، فيخرج من هذا التحوير الجيني، والتلاعب في الجينات بشرط التأكد من عدم وجود ضرر فيها، او عدم التحسين الظاهري ،وانما هو مرتبط بتحسين الصفات، وتخلص من الامراض(١٩).

ومن الامثلة الطبية في هذا الحكم بنقل الجينات ما يخص خلايا الرئة المتعلقة بجسم الانسان التي تنتج بروتينا ،ويكون دور هذا البروتين عدم تكثف السوائل في رئة الانسان، فلو اصبح فيه نوع من الخلل فيما يخص الصبغي الجيني الذي يحفز الخلية على التاجه بسبب زيادة فيما يعرف بالسوائل ،وهذه السوائل هي مضرة لرئة ،فعملية نقل الجين سليم من انسان يكون غير مصاب عن طريق ناقل مناسب، وهذا معروف في صناعة علم الطب الى مكان الخلية المعطلة(٢٠).

المبحث الثالث:

الفعل الإلهي بين علم الكلام وعلم الجينوم

ويتضمن مطلبين :

المطلب الأول: الفعل الالهي عند علماء الكلام

المطلب الثاني: الفعل في علم الجينوم

المطلب الأول:

الفعل الالهي عند علماء الكلام

هناك افعال ليس للعبد فيها اختيار ،ومن هذه الافعال المرض، والصحة، وحركة المرتعش، ونبضات القلب ،وحركة الجهاز الهضمي ،وحركة الدقيقة لجزيئات المادة الوراثية في داخل النواة في تنظيم الجينوم، وهناك افعال فيها اختيار للعبد منها الأكل ،والقيام، والجلوس، والاحكام المتعلقة بالتكاليف الشرعية الى غير ذلك من الافعال الاختيارية، فهذه الافعال مخلوقة للباري سبحانه وتعالى من حيث ذواتها لا من حيث صفاتها(٢١)، فأفعال الانسان مخلوقة للباري سبحانه وتعالى لا خالق غيره ،ثم إن هذا الانسان لايعلم كيفية الاختراع، وكذلك بكيفية خروجه من العدم الى الوجود، وبما يصدر من الافعال المتعلقة بالمقادير والاحوال ؛لأن من خاصية التخليق أن يخرج الفعل على حسب إرادة الخالق ؛ولأنه لو جاز الإيجاد بلا علم لبطل دليل إثبات عالمية الباري سبحانه وتعالى ،فثبت من هذا استحالة ثبوت قدرة التخليق للعبد (٢٢)، وبهذا ذهب الاشعري بأن الافعال لا تأثير لقدرة العبد في مقدوره، وبناء على هذا ،فإن مفهوم القدرة والمقدور، واقعان بقدرة الباري سبحانه وتعالى (٢٣) ، والماتريدية لهم حقيقة في افعال الباري سبحانه وتعالى بأنها اصل الفعل بقدرة الله تعالى ،ومن حيث التكوين والاتصاف يكون بقدرة العبد ،فلو لم يكن له قدرة في التأثير لما نسب له التغير، والكسب الى العبد (٢٤).

المطلب الثاني:

الفعل في علم الجينوم

إن علم الجينوم له صلة بمسائل الفعل الالهي من حيث كونه فعل لا اختياري للبشر في تحركه في جسم الانسان ،حيث نجد الباحث المصري يوصف هذه التحركات المتعلقة بالجينوم بقوله: (والطريقة التي تتحرك بها المادة الوراثية داخل النواة أمرٌ حاسمٌ وحيوي في تنظيم الجينوم، وتعبير الجينات؛ إذ يمكن من خلال دراسة هذه الحركات تحديد كيفية فتح أجزاء معينة من الجينوم ،وغلقها للتحكم في نشاط الجينات، وتعكس هذه الحركة

اعُل الجزيئات مع بيئتها المحيطة بما في ذلك التفاعلات مع بروتينات أخرى ،أو مكونات النواة ، ويُمكن تخدام التقنية الجديدة لفهم الطريقة التي تستجيب بها الخلايا للتغيرات في الظروف الداخلية ،أو الخارجية لأن حركة الحمض النووي ،والبروتينات المسؤولة عن إصلاحه تعتبر أمرًا حاسمًا في الحفاظ على استقرار ينوم، فدراسة هذه الحركات تسهم في فهم عمليات الإصلاح التي تحدث عند تلف الحمض النووي، وهو يساعد في الوقاية من تطور السرطان ،والأمراض الجينية)(٢٥).

مل الجينات في جسم الانسان وتبديلها، فهذا الفعل المتعلق للبشر مخلوق للباري سبحانه وتعالى، ويوصف كسب للبشر على ما تقدم من هذا البحث في تصور الفعل في علم الكلام .

ن من الناحية الاخلاقية في فعل الانسان الذي يوصف بالكسب أن لا يخرج من الفعل الاخلاقي في صرفات الانسان فيما يعرف بعلم الجينوم عن طبيعة الوظائف التي فعلها الباري سبحانه وتعالى في هذا الجسد هذا تدخل سلبي في تأثير الجينات على الانسان، وهو لا يستند الى الناحية العقدية في فعله هذا، فلابد له ن التدخل من اعادة الشيء بعد خروجه من وظيفته التي خلقها الله سبحانه وتعالى الى وظيفته الطبيعية ،فعلى نسان أن يتحمل المسؤولية في كسبه المتعلق بالجينات(٢٦).

بحث الرابع:

جود بين علم الكلام وعلم الجينوم

تضمن مطلبين :

طلب الأول: الوجود عند علماء الكلام

طلب الثاني: الوجود في علم الجينوم

طلب الأول:

جود عند علماء الكلام

ب المتكلمون بأن الشيء هو الموجود ،وبذلك فإن المعدوم ليس بشيء ،وهم بهذا التصور ينفون مفهوم وة من العدم على ماذهب اليه الفلاسفة من القوة والفعل(٢٧)؛ إذ بين الوجود والعدم الامكان، وبهذا هب ابن رشد الى مفهوم انتقال اللاوجود الى الوجود مستحيل ؛ لأنه لا يوجد شيء من العدم اي العدم س فيه امكان اصلا ،والعكس يجوز عنده في الوجود في الانتقال من القوة الى الفعل(٢٨)، مع ذلك يذهب نزلة الى وصف المعدوم بأنه شيء ،لكن لا يسمى جوهرا وعرضا في حال عدمه ،وإنما يقال فيه شيء ومعلوم قدر ،وبناء على هذا ،فهو ثابت غير موجود، فالمعدوم قبل أن يخلق منفك وخارج عن صفة الوجود، وهو نفي عن العين، فيطلق شيء قبل أن يتحقق في الوجود، فكأن الوجود مادة اولى ليست لها اي صورة(٢٩). ذلك فإن الموجود يكون على اربعة مراتب، وجود في الأعيان، والأذهان ،والألفاظ ،والكتابة فالكتابة تدل ى الألفاظ ،واللفظ كما هو معلوم دال على المعنى، وهو اشارة الى ما يعرف بالنفس من حيث التشبيه، وهو ال على الشيء الموجود في الاعيان(٣٠).

ذا تكلم صاحب المواقف عن الوجود الذهني عند الحكماء من أن نتصور ما لاوجود له في الخارج كالنقيضين العدم المقابل للوجود المطلق لحكم عليه بأحكام ثبوتية، وهذا ما يعرف عندهم من ثبوت الشيء لغيره فرع ته في نفسه، فإذا لم يتحقق في الخارج ،فهو على ذلك في الذهن ،فإن هذا المعدوم من هذا المنطلق لايعلم، ' يخبر عنه، ويدل على التناقض اجابوا عن هذا المنطلق يصدق سالبة اي ليس بمعدوم مطلق ،ودليل على ك بأنه يعلم ويخبر عنه ،وبذلك فله وجود غائب عنا قائم بنفسه، او بغيره فهم ينطلقون من ذلك على ما هم عندهم بالعقل الفعال في المرتسم ،فلو قلنا: بأن هذا المرتسم له الهوية لزم من ذلك تحقق الهوية، وهذا نع فيما يتعلق في الخارج ،وإن دل على الصور والماهيات ،فهو المراد من كلامنا بالوجود الذهني، حتى نفهم

التميز في المعقولات بين الهوية والمرتسم، وهذا الكلام لا يتماشى مع المتكلمين الذي عليه الإيجي من حصول تصور الشيء في ذهننا ،لأنه يلزم من هذا تصور في حصوله في ذهننا بأن يكون باردا، او حارا ،وهذا لا يعقل عندهم(٣١).

مع هذا فهو ينقل من بعض المتكلمين من مفهوم الشيء في تحقق القوة والفعل في تصور العدد(٣٢).

والشهرستاني في الكلام على الجوهر الفرد بأنه لا ينحقق الانقسام الى ما لانهاية في الفعل، وإن امكن ذلك في القوة الى ما لانهاية ايجوز ذلك بالخروج ما هو بالقوة الى الفعل ،فهذا الشيء لايجوز، فإن الحكم المتعلق بالجسم من حيث التجزئة الى ما لانهاية بالفعل محال(٣٣).

أما ابن رشد يتكلم عن مفهوم العدم من الوجود اي المادة يطلق عليها القوة، وليس الفعل(٣٤)، وإن الوجود عند ابن رشد هو ما يقابل الفعل أما اللاوجود، فهو يقابل القوة(٣٥)، من خلال هذا الكلام بأن نظرية القوة والفعل ،ومفهوم التحول الذي ينبثق من القوة الى الفعل ،فالفعل عند ابن رشد في هذا التصور متقدم على القوة ؛ لأن القوة متى خرجت الى مفهوم الفعل وقع السكون، فغاية الوجود هو الفعل(٣٦)، فالعدم مرتبط بالهيولي(٣٧)،عنده الذي يتميز بأنه له القابلية والقوة والاستعداد ،لأنه علة الانفعال الذي لم يحصل بعد على صورته ،وهو المقصود بالموضوع، او المكان الذي تتعاقب عليه الصور(٣٨).

فالهيولي هو متحقق وموجود بالذات ،والعدم موجود بالعرض، والعدم هو مستكمل فيما يخص الموجود، وهذا ما يسمى بالانتقال من القوة الى الفعل ،فالعلة الفاعلة هي تخرج الشيء من القوة الى الفعل(٣٩).

ولكن في حقيقة الامر إن ابن رشد يذهب الى الراي الجديد المتعلق بمفهوم الخلق المباشر من غير الحاجة الى الوساطة فيما يخص الباري سبحانه وتعالى ،فليس هناك فيض تدريجي للعقول المفارقة كما هو واضح في مسألة الخلق، والفاعل ،والاسباب في موضوع القضاء والقدر(٤٠).

المطلب الثاني:

الوجود في علم الجينوم

نحن في هذا المطلب سوف نتكلم عن الشيء الموجود ،ولا نتكلم عن المعدوم بأنه شيء ،او لا شيء على الخلاف بين المتكلمين والفلاسفة ،فإن تطبيق نظرية القوة والفعل ،وتطبيق هذا الامر على علم الجينوم؛ لأن فيه بحث عن الامراض ،وهو يدل بذلك على الحدث ،وهو بذلك يدل على قوة الوجود من حيث الاسبقية ،فإن الإمكان وهو كما معلوم هو أمر خارجي، وهو ليس بجوهر اي قائم بذاته ،وبذلك يطلق عليه بأنه عرضي، ويجوز أن نسميه قوة ،ونسمي الموضوع بأنه مادة ،وإن هذه المادة تحمل قوة وجوده، وبذلك يجوز أن يتحول الى فعل، فالمرض هو موجود من وجود حالة وراثية مشتبه بها ،وهو ما يعبر عنه في بحثنا بالقوة، فإذا تمكن المرض من الظهور وفق اسباب معينة من المرض يكون في حالة فعل في التحقق ،وعليه فالمرض موجود بالقوة ،فهذا الانسان على وفق مفهوم الجينات ،وبعد توفر الاسباب يؤدي الى ظهور المرض كما شأن في النار التي فيها خاصية الاحراق من حيث القوة، وعندما يحترق العضو ينتقل المفهوم من القوة الى الفعل ،فإن القوة له وجود في الشيء غير متحقق من حيث المفهوم العملي، وهو ممكن التحقق ،فالدواء المعين لمرض مخصوص له قوة الشفاء، فإذا دخل الى جسم الانسان نتجه منه شفاء في ذلك المرض المعين ،وأن ليس لهذا الدواء أن يشفي مرض آخر ،لأن ليس له القوة في ذلك(٤١)، فعن طريق الفحص يتم الكشف عن الامراض الوراثية، وهي موجودة كما ذكرنا بالقوة ،ويتم الكشف عنها عن طريق الاجهزة كجهاز الموجات فوق الصوتية، وجهاز الاشعة العادية، وجهاز الناظور، وجهاز الرنين المغناطيسي للوقاية منها ،او عن طريق التبديل، وذلك بنقل الجينات، ويتم ذلك بإدخال الموروث السليم مكان غير السليم لتجنب الامراض التي لها القوة في ذلك كأمراض السرطانية ،وأمراض القلب، والقالون، ومشاكل اعتلال العيون(٤٢).

المبحث الخامس:

الطفرة بين علم الكلام وعلم الجينوم

ويتضمن مطلبين :

المطلب الأول: الطفرة عند علماء الكلام

المطلب الثاني: الطفرة في علم الجينوم

المطلب الأول:

الطفرة عند علماء الكلام

تكلم الاشعري على هذه النظرية بالنقد من خلال مفهوم كلامه حينما كان الكلام على النظام(٤٣)، فزعم النظام أنه قد يجوز للجسم أن يكون في الطرف الاول، ثم ينتقل الى الطرف الثالث بدون أن يمر بالطرف الثاني، وهذا يتم عن طريق الطفرة ،واعتمد في كلامه الى ما يعرف بالدوامة يتحرك أعلاها اكثر من حركة أسفلها(٤٤).

وكذلك البغدادي عند كلامه عن النظام بإبطال الجزء الذي لا يتجزأ ،ثم بنى عليه النظام مفهوم الطفرة ،فجاء الوصف من البغدادي بقوله والتي لم يسبق إليها وهم احد قبله(٤٥).

وليس هذا فقط من الانكار من قبل الاشاعرة، بل حتى من المعتزلة، فمنهم من قال إنها باطلة على خلاف ما جاء به النظام من أنها جائزة في الاجسام، فلو جاز الانتقال من مكان الى مكان، وإن لم يقطع ما بينهما، وتوصف هذه الحالة بالتمكن اي يكون الشخص بالصين، وهو المقصود بالطرف الثاني من غير أن يقطع هذا الشخص المسافة بينهما اي بين الطرف الاول والطرف الثاني، وهذا محال عندهم على ما ترتب في المفهوم العقلي(٤٦).

فالطفرة في العلم الحديث هو انتقال الشيء من موضع الى آخر دون المرور بالمواضع التي بينهما، وهذا ما يحصل في الإلكترونات في الانتقال، وبهذا المفهوم جاء به النظام، وبذلك ذهب ماكس بيمر من جعل النظام من مؤرخ العلم المعاصر ،وهو أول من تكلم بالتكميم(٤٧).

فالأجسام عند النظام كلها متحركة، وليست ساكنة ،فهي في حركة حينما نراها ساكنة ،وهو بهذا المفهوم ينطلق من المفهوم الكمي؛ لأن ما في هذا العالم لا يوجد شيء أن نطلق عليه ساكنا اي سكون مطلق، بل لابد له من حركة(٤٨).

فالحركة في تصور النظام هي : (الاجسام كلها متحركة ،والحركة حركتان حركة اعتماد، وحركة نقلة، فهي كلها متحركة في الحقيقة، وساكنة في اللغة، والحركات هي السكون لا غير ذلك)(٤٩).

فإن فكرة الخلق المستمر تتصل بمفهوم حركة الاعتماد، فإن الأجسام في حال خلق الباري سبحانه وتعالى لها تكون متحركة، وهذا ما اطلق عليها النظام حركة الاعتماد ،فإن الخلق الاول مقرون بهذه الحركة اي حركة الاعتماد(٥٠).

المطلب الثاني:

الطفرة في علم الجينوم

إن الكلام على مفهوم الطفرات في علم الجينوم ،وهذا يتم عن طريق تغيير في تسلسل القواعد الآزوتية في الحمض النووي ،وبهذا المفهوم المتعلق بالتغيير في التسلسل ينتج عنه خلل وظيفي في جسم الإنسان مما يؤدي الى ظهور امراض وراثية مما جعل العلماء على القيام باختبارات جينية المتعلقة بالحمض النووي ،حتى يتم الخلاص من هذه الامراض الوراثية ،فالالتزام بهذه القواعد النيتروجينية التي توصف بالتتابع من حيث عملها مما يؤدي من هذا الالتزام من تقليل فرص حدوث طفرات ،ومن العلوم في علم الجينوم أن هذا التتابع له دور في تخليق البروتينات ،وهو المكون الأساسي في تكوين خلايا الجسم والهرمونات ،وما يتعلق بنشاطات الجسم التي توصف بالحيوية، وبهذا نفهم من هذا الكلام أن اي تغيير ينتج عنه بروتين معطوب ،وهذا عن طريق الطفرة في

المفهوم البيولوجي ،وتعني الحيود والتنحي عن التسلسل الطبيعي(٥١).
فالبروتونات في هذا المفهوم يمكن أن تنتهج على ما يعرف بميكانيكي الكم عن طريق نفق في الحمض النووي لخلايا بكتيريا الإشريكية القولونية التي توصف بأنها جائعة لتصل الى ما يعرف بالموقع التاوتوميري، وهو المسبب لمفهوم الطفرات ،وبذلك يمكن العودة لهذه البروتونات عن طريق شق نفق اخر الى موضعها الاصلي(٥٢).
وترتب على هذا فإن التطور الكمي له دور كما هو معلوم في علم الاحياء، وهذا ما وجدناه في دور النفق الكمي للبروتونات في الإنزيمات ،وعليه اصبحت ما يعرف بالطفرات التكيفية معقدة حينما وجدنا بكتريا الإشريكية القولونية التي توصف بأنها جائعة على وفق ما جاء من تجربة كيرنز التي كانت تقتات على العناصر الغذائية الضئيلة التي نتجت من الخلايا الميتة، وبهذا المفهوم أن هناك صلة بمفهوم الكم ، او ما يعرف بالفيزياء الكمية(٥٣).

الخاتمة:

الحمد لله اولا وآخرا ،والصلاة والسلام على سيدنا محمد ،وعلى آله وصحبه وسلم:
في ختام هذا البحث توصلت الى نتائج عدة، وهي على النحو الاتي:
١. تم تحديد معنى مفهوم علم الجينوم البشري ،فاتضح بأن علم الجينوم البشري مجموعة من المادة الوراثية التي توجد في داخل كل نواة من الخلية الموجودة في داخل كل انسان ،فعن طريق هذا العلم يتم العلاج بالنقل الجيني بإجراء تعديل في المادة الوراثية.
٢. تبين لنا من خلال هذا البحث بأن هناك علاقة بين علم الكلام، وعلم الجينوم من خلال نظرية الطفرة، وكان هذا واضح بين العلمين من الناحية العلمية ،فإن علم الكلام له تفاعل بينه ،وبين العلوم العلمية والحداثة بجميع التخصصات المختلفة عن طريق الاجابة عن هذه التساؤلات التي تفرزها هذه التطورات العلمية.
٣. لا يتعارض علم الجينوم من قضية الخلق فيما يتعلق بالمنظور الكلامي ،فقد بينت ما عالجه بخصوص هذه القضية بمرونة في دائرة عدم التحدي بمفهوم الخالقية، وهو من باب من كونه مقدورا للإنسان في ذلك.
٤. إن الحركات ،او الافعال لم يغفل عنها علماء الكلام في البحث عن التصورات المتعلقة فيها، فعن طريق هذه التصورات استطعنا أن نحكم على المادة الوراثية في حركاتها.
٥. توصلنا في هذا البحث في طريقة تصور مفهوم المرض بين علم الكلام، وعلم الجينوم .

الهوامش:

(١)معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) ، عالم الكتب ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م: ج١/ ٤٢٨.
(٢)معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ،د. عبد الرحيم ،دار القلم – دمشق ،ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م:٩٦.
(٣)ينظر: الوصف الشرعي للجينوم البشري والعلاج الجيني ، عجيل جاسم النشمي ، ضمن ابحاث الندوة العلمية التي عقدها مجمع الفقه الإسلامي في جدة ، ١٤٣٤هـ : ١٧١.
(٤)ينظر: المادة الوراثية الجينوم ، قضايا فقهية ، محمد رأفت عثمان ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ٢٠٠٩م : ٧٤.
(٥)ينظر: الجينات الوراثية واحكامها في الفقه الإسلامي (دراسة مقارنة) ، عماد الدين حمد عبدالله الخلاوي ، مكتبة حسن العصرية بيروت ، ط١، ٢٠١٤م : ٦٣.
(٦)اخرجه البخاري في صحيحه ج٦/ ٢٦٦٧ ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، بَاب من شَبَّه أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍ وقد بيَّن النبي صلى الله عليه وسلم حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ ، الحديث : ٦٨٨٤(تح: د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
(٧)ينظر:مها رمضان محمد بطيخ ، التدخل الطبي الجيني بين الشريعة والقانون (دراسة تحليلية مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي المصري والفرنسي)، مجلة الدراسات القانونية ، جامعة عين الشمس ، السنة يونيو ٢٠٢٣م ، ع٦٠ :

.٣٣٠ .٣٣١

(٨)ينظر: مها رمضان محمد بطيخ، التدخل الطبي الجيني بين الشريعة والقانون: ٣٤٠، و د سمية عبد العاطي محمد ،التلاعب بالجينات الوراثية (دراسة فقهية مقارنة) ، مجلة البحوث الفقهية والقانونية ، جامعة الأزهر ، الاسكندرية ، السنة ١ اكتوبر ١٤٤٤هـ ـ ٢٠٢٢م ، ع٣٩: ٢٢٥٤.

(٩)سورة فاطر، الآية ١.

(١٠)سورة الأحزاب ، الآية٤٠.

(١١)ينظر: اصول الدين ، ابو منصور عبدالقاهر بن طاهر بن محمد البغدادي (ت ٤٢٩هـ) تح: احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط١، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م: ١٥٦، وشرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة النعمان ، ملا علي بن سلطان محمد القاري، تح: ابراهيم محمد المغني ، وابو اسحاق المصري ، مكتبة الإيمان ـ المنصورة، ط١، ٢٠٠٨م : ٨٣، ٨٤.

(١٢)ينظر: كتاب التمهيد لقواعد التوحيد ، ابو المعين النسفي (ت ٥٠٨هـ)تح : حبيب الله حسن ، دار الطباعة المحمدية ، ط١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م : ٣٠٢.

(١٣)ينظر: المصدر نفسه: ٢٠٦ـ٢٠٨.

(١٤)ينظر: سعد بن عبدالعزيز الشويرخ ، احكام الهندسة الوراثية ، ص٣٧، اطروحة دكتوراه ، الجامعة الامام ، ١٤٢٨هـ .

(١٥)سورة النساء ، الآية ١١٩.

(١٦)ينظر: مفاتيح الغيب ، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ) دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، ط٣، ١٤٢٠: ج١١/ ٢٢٣.

(١٧)محمد الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣هـ) عالم وفقيه تونسي ، من كتبه : تفسير التحرير والتنوير ، مقاصد الشريعة الإسلامية ، اصول النظام الاجتماعي في الإسلام ، الوقف وآثاره في الاسلام ، كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ. ينظر: معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر ، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية ـ بيروت ، ط٣، ١٩٨٨م : ج٢/ ٥٤١.

(١٨)ينظر:التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) دار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م : ج٥/ ٢٠٥.

(١٩)ينظر: د. الشيماء محمد محمد المهدي ، التحوير الجيني وأثره في حل وحرمة الأطعمة النباتية والحيوانية في الشريعة الإسلامية ، مجلة البحوث الفقهية والقانونية ، جامعة المنوفية كلية الحقوق ، السنة اكتوبر ١٤٤٣هـ ـ ٢٠٢١م، ع٣٦: ١٦٤٠. ١٦٤١.

(٢٠)ينظر: د. حسان شمس باشا ، الهندسة الوراثية والبصمة الوراثية ، بحث ألقي في ندوة العلمية حول الوراثة والهندسة الوراثية والجينوم البشري من منظور إسلامي التي اقامها مجمع الفقه الاسلامي عام ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م : ٧٠، و الهندسة الوراثية من منظور شرعي ، د. عبدالناصر أبو البصل ، ضمن ابحاث دراسات فقهية في قضايا طبية معاصرة ، دار النفائس ، ط١، ١٤٢١هـ : ج٢/ ٧٠٤. ٧٠٥.

(٢١)ينظر: شرح النسفية في العقيدة الإسلامية ، د. عبدالملك عبدالرحمن السعدي ، دار الانبار للطباعة، ط٢، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م : ٩١.

(٢٢)ينظر: الاعتماد في الاعتقاد ، ابو البركات عبدالله بن احمد النسفي (ت ٧٠١هـ) تح : خالد عماد مصطفى ، مكتبة الوطنية ـ بغداد ، ط١، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م :١٦٨. ١٧٢.

(٢٣)ينظر: محصل افكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ، فخر الدين محمد بن عمر الرازي ، مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة : ١٩٤.

(٢٤)ينظر: المسائل الخلافية بين الاشاعرة والماتريدية ، بسام عبدالوهاب الجابي ، دار ابن حزم ـ بيروت ، ط١، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م : ٢٥٣. ٢٥٤.

(٢٥)ينظر: Nature Asia : تم الاطلاع عليه ٢٦/ ١/ ٢٠٢٥ رابط: https://www.natureasia.com//

(٢٦)ينظر: الهندسة الوراثية من منظور شرعي ، د. عبدالناصر أبو البصل : ج١/ ٣٣.

(٢٧)ينظر: كتاب الحدود في الأصول (الحدود والمواصفات)، للعلامة ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، دار الغرب الإسلامي ، ط١، ١٩٩٩م : ٨٢.

(٢٨)ينظر: تهافت التهافت ، ابن رشد ، مع مدخل ومقدمة ، د. محمد عابد الجابري ، مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت ، ط١، ١٩٩٨م : ٤٠٥.

(٢٩)ينظر: التذكرة في احكام الجواهر والاعراض ، الحسن النجراني المعتزلي ،تح : د. سامي نصر ، دار الثقافة للطباعة : ٧٦.

(٣٠)ينظر: معيار العلم في فن المنطق ، ابو حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزالي ، سقيفة الصفا العلمية. ماليزيا، ١٤٣٧هـ. ٢٠١٦م : ٧١.

(٣١)ينظر: المواقف في علم الكلام ، عضد الله والدين القاضي عبد الرحمن بن احمد الإيجي ، عالم الكتب. بيروت : ٥٢. ٥٣.

(٣٢)ينظر: المصدر نفسه : ١٤٥.

(٣٣)ينظر: في علم الكلام (دراسة فلسفية لآراء وبيان الفرق الإسلامية في علم الكلام) المعتزلة ، د. احمد محمود صبحي ، دار النهضة العربية. لبنان ، ط٥، ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م : ٢٥٨.

(٣٤)ينظر: تلخيص ما بعد الطبيعة ، ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن احمد الأندلسي (ت ٥٩٥هـ) تح: عثمان أمين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ، ١٩٥٨م : ١١٣.

(٣٥)ينظر: تفسير ما بعد الطبيعة ، ابن رشد ، تح: موريس بويج ، دار المشرق ، المطبعة الكاثوليكية. بيروت ، ١٩٦٧م: ج٢/ ١١٢٦.

(٣٦)ينظر: تلخيص ما بعد الطبيعة، ابن رشد: ٢٦.

(٣٧)لفظ يوناني بمعنى المادة ، وهو في لغتهم المحل. ينظر: جهد القريحة في تجريد النصيحة ، للعلامة جلال الدين السيوطي ، تح : علي سامي النشار ، مجمع البحوث الإسلامية : ج٢/ ٤٨.

(٣٨)ينظر: تفسير ما بعد الطبيعة ، ابن رشد: ج٣/ ١٤٤٥.

(٣٩)ينظر: تلخيص ما بعد الطبيعة، ابن رشد: ٥٠.

(٤٠)ينظر: الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة ، ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن احمد الأندلسي (٥٩٥هـ) دار الكتب العلمية. بيروت ، ط١، ١٤٢٣هـ. ٢٠٠٢م: ١٠٧، ونظرية المعرفة عند ابن رشد وتأويلها عند القديس توما الالكويني، محمود قاسم، مطبعة الانجلو. القاهرة: ٩٩. ١٠٠.

(٤١)ينظر: محسن الحازمي ، الإرشاد الوراثي الوقائي الهيئة النوعية والأمراض التي يجري فيها الاختبار الوقائي ، بحث القي في الندوة العلمية حول الوراثة والهندسة الوراثية والجينوم البشري من منظور إسلامي التي اقامها مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م : ١٨٨.

(٤٢)ينظر: عمر الأشقر ، الجينوم البشري ، بحث نشرته المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية ، الكويت ، ط١، ١٤١٩هـ : ٨٠.

(٤٣)ابو اسحاق ابراهيم بن سيار مولى آل الحارث بن عباد الضبعي البصري ، وهو شيخ المعتزلة صاحب التصانيف، وهو شيخ الجاحظ ، من كتبه: كتاب الطفرة ، وكتاب الجواهر والأعراض وكتاب حركات اهل الجنة وكتاب الوعيد ، سنة وفاته : بضع وعشرين ومائتين. ينظر: سير أعلام النبلاء ، ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح : شعيب الأرناؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة. بيروت : ج١٠/ ٥٤١. ٥٤٢.

(٤٤)ينظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، للإمام ابي الحسن علي بن اسماعيل الاشعري (ت ٣٣٠هـ) تح : محمد محيي الدين عبدالحميد ، مكتبة النهضة المصرية. القاهرة ، ط١، ١٣٦٩هـ. ١٩٥٠م : ج٢/ ١٨.

(٤٥)ينظر: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، عبدالقاهر البغدادي (ت ٤٢٩هـ) تح : لجنة إحياء التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة. بيروت ، ط٥، ١٤٠٢هـ. ١٩٨٢م : ١١٣.

(٤٦)ينظر: عيون المسائل في الأصول ، القاضي ابو اسعد الحسن بن محمد بن كرامة الحاكم الجشمي ، تح : د. رمضان يلدرم ، دار الاحسان. القاهرة ، ط١، ٢٠١٨م : ٣٠٥.

(٤٧)ينظر: دقيق الكلام الرؤية الإسلامية لفلسفة الطبيعة ، د. محمد باسل الطائي ، عالم الكتب الحديث. الأردن ، ٢٠١٠ م : ٢٩٠.

(٤٨)ينظر: في علم الكلام (دراسة فلسفية لآراء وبيان الفرق الإسلامية في علم الكلام) المعتزلة ، د. احمد محمود صبحي :

٤٩٧، ودقيق الكلام ، د. محمد باسل الطائي : ٢١٠، ٢١١.
(٤٩)مقالات الإسلاميين، الاشعري : ج٢/٢٠، ٢١.
(٥٠)ينظر: في علم الكلام (دراسة فلسفية لآراء وبيان الفرق الإسلامية في علم الكلام) المعتزلة ، د. احمد محمود صبحي: ٢٥٠.
(٥١)ينظر: د. سمية عبد العاطي محمد ، التلاعب بالجينات الوراثية دراسة فقهية مقارنة : ٢٢٤٩، و محسن الحازمي ، الإرشاد الوراثي الوقائي اهميته النوعية والأمراض التي يجري فيها الاختبار الوقائي : ١٨٨.
(٥٢)ينظر: الجينات الكمية الحياة على الحافة بداية عصر الأحياء الكمي : تم الاطلاع عليه ٢٧/ ٢/ ٢٠٢٥ رابط https://www.hindawi.org
(٥٣)ينظر: الجينات الكمية الحياة على الحافة بداية عصر الأحياء الكمي : تم الاطلاع عليه ٢٧/ ٢/ ٢٠٢٥ رابط https://www.hindawi.org

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. اصول الدين ، ابو منصور عبدالقاهر بن طاهر بن محمد البغدادي (ت ٤٢٩هـ) تح: احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية. بيروت ، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢.
٢. الاعتماد في الاعتقاد ، ابو البركات عبدالله بن احمد النسفي (ت ٧٠١هـ) تح : خالد عماد مصطفى ، مكتبة الوطنية. بغداد ، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
٣. التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) دار التونسية للنشر. تونس، ١٩٨٤م.
٤. التذكرة في احكام الجواهر والاعراض ، الحسن النجراني المعتزلي ،تح : د. سامي نصر ، دار الثقافة للطباعة.
٥. تفسير ما بعد الطبيعة ، ابن رشد ، تح: موريس بويج ، دار المشرق ، المطبعة الكاثوليكية. بيروت ، ١٩٦٧م.
٦. تلخيص ما بعد الطبيعة ، ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن احمد الأندلسي (ت ٥٩٥هـ) تح: عثمان أمين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ، ١٩٥٨م.
٧. تهافت التهافت ، ابن رشد ، مع مدخل ومقدمة ، د. محمد عابد الجابري ، مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت ، ط١، ١٩٩٨م.
٨. الجامع الصحيح المختصر ، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ، تح: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير. بيروت ، ط٣، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧.
٩. جهد القريحة في تجريد النصيحة ، للعلامة جلال الدين السيوطي ، تح : علي سامي النشار ، مجمع البحوث الإسلامية.
١٠. الجينات الوراثية واحكامها في الفقه الإسلامي (دراسة مقارنة) ، عماد الدين حمد عبدالله الحلاوي ، مكتبة حسن العصرية بيروت ، ط١، ٢٠١٤م.
١١. دقيق الكلام الرؤية الإسلامية لفلسفة الطبيعة ، د. محمد باسل الطائي ، عالم الكتب الحديث. الأردن ، ٢٠١٠ م.
١٢. سير أعلام النبلاء ، ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح : شعيب الأرناؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة. بيروت.
١٣. شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة النعمان ، ملا علي بن سلطان محمد القاري، تح: ابراهيم محمد المغني ، وابو اسحاق المصري ، مكتبة الإيمان. المنصورة، ط١، ٢٠٠٨م.
١٤. شرح النسفية في العقيدة الإسلامية ، د. عبدالملك عبدالرحمن السعدي ، دار الانبار للطباعة، ط٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١٥. ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
١٦. عيون المسائل في الأصول ، القاضي ابو اسعد المحسن بن محمد بن كرامة الحاكم الجشمي ، تح : د. رمضان يلدرم ، دار الاحسان . القاهرة ، ط١، ٢٠١٨م.
١٧. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، عبدالقاهر البغدادي (ت ٤٢٩هـ) تح : لجنة إحياء التراث العربي ، دار الافاق الجديدة. بيروت ، ط٥، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
١٨. في علم الكلام (دراسة فلسفية لآراء وبيان الفرق الإسلامية في علم الكلام) المعتزلة ، د. احمد محمود صبحي ، دار النهضة العربية. لبنان ، ط٥، ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م.
١٩. كتاب التمهيد لقواعد التوحيد ، ابو المعين النسفي (ت ٥٠٨هـ)تح : حبيب الله حسن ، دار الطباعة المحمدية ، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٠. كتاب الحدود في الأصول (الحدود والمواصفات)، للعلامة ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، دار الغرب الإسلامي ، ط١، ١٩٩٩م .
٢١. الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة ، ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن احمد الأندلسي (٥٩٥هـ) دار الكتب العلمية . بيروت ، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م
٢٢. المادة الوراثية الجينوم- قضايا فقهية ، محمد رأفت عثمان ، مكتبة وهبة- القاهرة ، ٢٠٠٩م .
٢٣. محصل افكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ، فخر الدين محمد بن عمر الرازي ، مكتبة الكليات الأزهرية . القاهرة .
٢٤. المسائل الخلافية بين الاشاعرة والماتريدية ، بسام عبدالوهاب الجابي ، دار ابن حزم- بيروت ، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م .
٢٥. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ،د. عبد الرحيم ،دار القلم – دمشق ،ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.
٢٦. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) ، عالم الكتب
٢٧. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر ، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية- بيروت ، ط٣، ١٩٨٨م .
٢٨. معيار العلم في فن المنطق ، ابو حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزالي ، سقيفة الصفا العلمية- ماليزيا، ١٤٣٧هـ- ٢٠١٦م .
٢٩. مفاتيح الغيب ، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ) دار إحياء التراث العربي- بيروت ، ط٣، ١٤٢٠ .
٣٠. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، للإمام ابي الحسن علي بن اسماعيل الاشعري (ت ٣٣٠هـ) تح : محمد محيي الدين عبدالحميد ، مكتبة النهضة المصرية- القاهرة ، ط١، ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م .
٣١. المواقف في علم الكلام ، عضد الله والدين القاضي عبد الرحمن بن احمد الإيجي ، عالم الكتب- بيروت .
٣٢. نظرية المعرفة عند ابن رشد وتأويلها عند القديس توما الالكويني، محمود قاسم، مطبعة الانجلو- القاهرة.
٣٣. الهندسة الوراثية من منظور شرعي ، د. عبدالناصر أبو البصل ، ضمن ابحاث دراسات فقهية في قضايا طبية معاصرة ، دار النفائس ، ط١، ١٤٢١هـ .

رسائل الجامعية:

١. سعد بن عبدالعزيز الشويرخ ، احكام الهندسة الوراثية ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة الامام ، ١٤٢٨هـ .

المجلات:

١. د. الشيماء محمد محمد المهدي ، التحوير الجيني وأثره في حل وحرمة الأطعمة النباتية والحيوانية في الشريعة الإسلامية ، مجلة البحوث الفقهية والقانونية ، جامعة المنوفية كلية الحقوق ، السنة اكتوبر ١٤٤٣هـ- ٢٠٢١م، ع٣٦.
٢. د. حسان شمس باشا ، الهندسة الوراثية والبصمة الوراثية ، بحث ألقي في ندوة العلمية حول الوراثة والهندسة الوراثية والجينوم البشري من منظور إسلامي التي اقامها مجمع الفقه الاسلامي عام ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م .
٣. د. سمية عبد العاطي محمد ، التلاعب بالجينات الوراثية دراسة فقهية مقارنة ،مجلة البحوث الفقهية والقانونية ، جامعة الازهر، الاسكندرية ، السنة أكتوبر ١٤٤٤هـ- ٢٠٢٢م ، ع ٣٩.
٤. عمر الألفي ، الجينوم البشري ، بحث نشرته المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية ، الكويت ، ط١، ١٤١٩هـ .
٥. محسن الخازمي ، الإرشاد الوراثي الوقائي اهميته النوعية والأمراض التي يجري فيها الاختبار الوقائي ، بحث القي في ندوة العلمية حول الوراثة والهندسة الوراثية والجينوم البشري من منظور إسلامي التي اقامها مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م .
٦. مها رمضان محمد بطيخ ، التدخل الطبي الجيني بين الشريعة والقانون (دراسة تحليلية مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي المصري والفرنسي)، مجلة الدراسات القانونية ، جامعة عين الشمس ، السنة يونيو ٢٠٢٣م ، ع٦٠ .
٧. الوصف الشرعي للجينوم البشري والعلاج الجيني ، عجيل جاسم النشمي ، ضمن ابحاث الندوة العلمية التي عقدها مجمع الفقه الإسلامي في جدة ، ١٤٣٤هـ .

مواقع الإلكترونية:

١ Nature Asia : تم الاطلاع عليه ٢٦/ ١/ ٢٠٢٥ رابط:https://www.natureasia.com//
٢. الجينات الكمية الحياة على الحافة بداية عصر الأحياء الكمي : تم الاطلاع عليه ٢٧/ ٢/ ٢٠٢٥ رابط https:// www.hindawi.org.

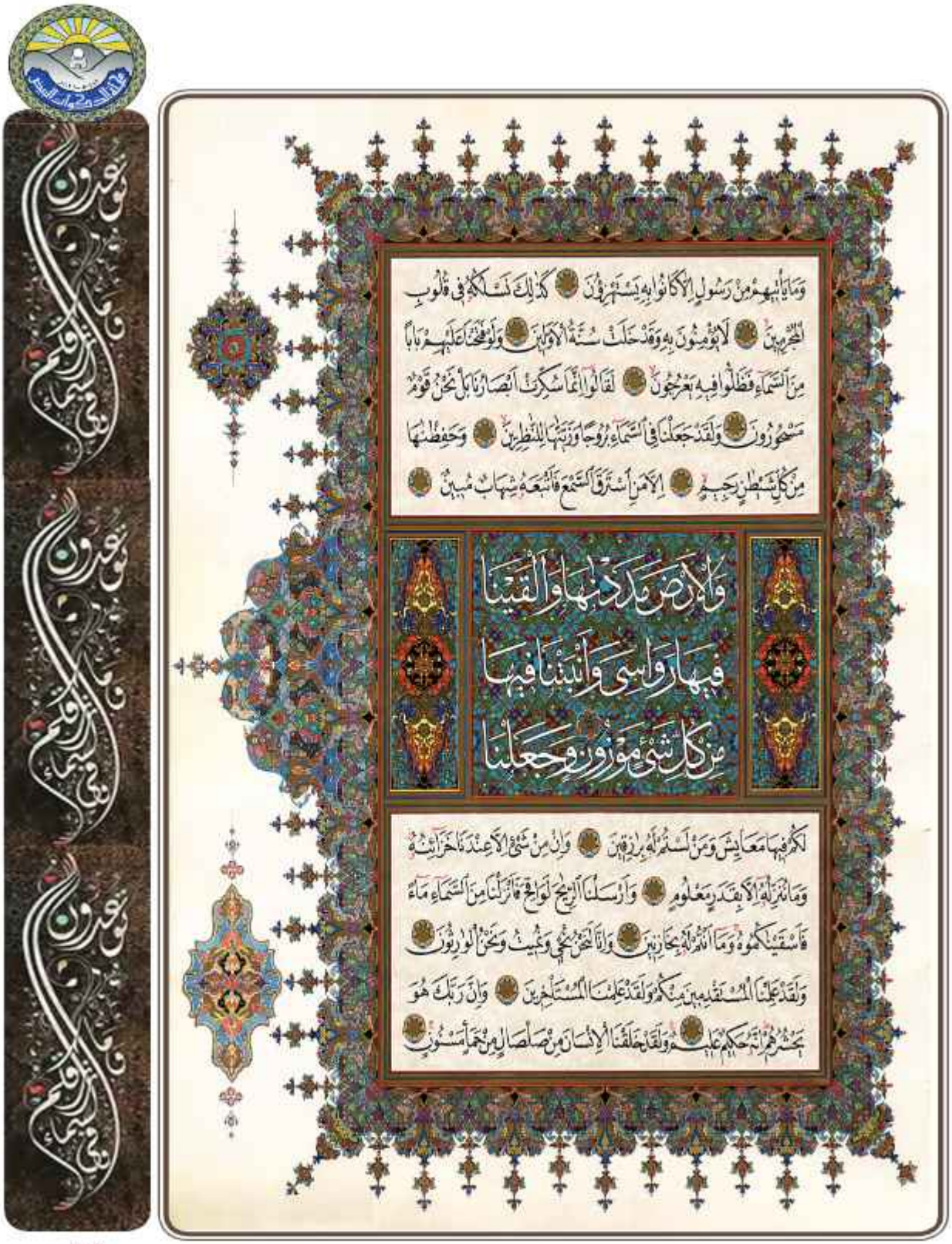
وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ
الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا
مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ
مَّسْحُورُونَ ۝ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ۝ وَحَفِظْنَاهَا
مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ۝ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ۝
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۝ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۝ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ
وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۝ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۝
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ۝

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon